

192) كرسى المتنبي - وَهَلْ تَرَكَ الْبَيْضُ الصَّوَارِمَ مِنْ هَمْ -

حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسى المتنبي. ونحن الان في الحلقة الواحدة والتسعين بعد المائتين بحمد الله تعالى. وقد وصلنا في هذه القصيدة المرقمة بمائة واثنين وخمسين - [00:00:00](#)

الى البيت الثالث والثلاثين. قال المتنبي وهل ترك البيض الصوارم منهم اسيرا لفاد او رقيقا لمعتقي لقد وردوا ورد القطا شفراتها ومروا عليها زردقا بعد زردقي بلغت بسيف الدولة النور رتبة انرت بها ما بين غرب ومشرق. اذا شاء ان يلهو بلحية احمق ارى - [00:00:20](#)

اهو غباري ثم قال له الحقيب. وما كمد الحساد شيئا قصدته ولكنه من يزحم البحر يغرق يمتحن الناس الامير برأيه ويغضي على علم بكل ممخرق. واطراك طرف العين ليس بنافع. اذا - [00:00:50](#)

طرف القلب ليس بمطرق. فيا ايها المطلوب جاوره تمتنع. ويا ايها المحروم يمنه ترزقي. ويا اجمل صاحبه تجتري ويا اشجع الشجعان فارقه تفرقي. اذا سعت الاعداء في كيد مجده في كيدهم سعي محنقي وما ينصر الفضل المبين على العداء. اذا لم يكن فضل السعيد الموفق - [00:01:10](#)

تمام اذا قال في البيت الثالث والثلاثين وهل ترك البيض الصوارم منهم اسيرا لفاد او رقيقا اعتقي وتروى حبيسا لفاد او رقيقا لمعتق وكلاهما واحد الاسير والحبيس هو بالمعنى ذاته. طيب اذا استفهام وهل ترك - [00:01:40](#)

بيض الصوارم والبيض جمع ابيض والسيوف والصوارم جمع صارم وهو السيف القاطع. صفة السيف. اذا قال هل تركت السيوف القاطعة هم اسارى يفادون او عبيدا يعتقون. طبعا هذا استفهام استنكاري معناه البلاغ النفي - [00:02:00](#)

كقوله تعالى مثلا هل من خالق غير الله؟ فجوابه لا خالق غير الله. فاذا المعنى البلاغي له النفي وهذا الشيء ذاته. وهل ترك البيض الصوارب منهم واسير لفاد؟ الجواب لا لم تترك السيوف اسيرا ليفتى ولا عبدا ليعتق - [00:02:20](#)

اذ اذا الجواب ولا فمعنى البلاغي اه للاستفهام هنا النفي. وعليه فمعنى البيت ان سيوف سيف وجيشه قتلت كل احد من الاعداء فلم يبق من الاعداء من يؤسر فيأتي من يفديه - [00:02:39](#)

يدفع الفدية مقابل آآ اطلاق سراحه ولم تترك هذه السيوف عبداها من اجل ان يأتي حر فيشتريه فيعتقه يعني كناية عن ان سيف الدولة قضى على جيش الاعداء قضاء مبرما. ثم جاء بعدها في البيت الرابع والثلاثين ففرع فقال لك - [00:02:59](#)

كيف قضى عليهم قضاء مبرما؟ فقال في البيت الرابع والثلاثين لقد وردوا ورد القطا شفراتها ومروا عليها فيها زردقا بعد زردق. شفراتها الهاء في شفراتها آآ عائدة على البيض الصوارم. قال لك لقد وردوا - [00:03:22](#)

اه جاءوا والورود المجيء الى المورد. والمورد مكان الشرب. فكأنهم وردوا الى شفرات هذه السيوف فكأن مكان الشرب هو شفرات شفرات هذه السيوف. وشفرة السيف حده القاطع. فقال لك - [00:03:42](#)

لقد وردوا فكان الماء موجود عند شفرات هذه السيوف. لقد وردوا ورد القطا. هذا مفعول مطلق طبعا يعني كورد القطا. والقطع جمع قطة. بالتاء المربوطة. ومرة كثيرا في شعر المتنبي سابقا ومررنا عليه - [00:04:02](#)

ولكن ساضيف بعض المعلومات الاخرى انقطع اشهر الطيور التي تغنى بها العرب في اشعارهم وردت عند الشنفرة مثلا ايش؟ قال في في لاميته وردت في موضعين. احد هذين الموضعين قوله - [00:04:22](#)

تشرب اسعار القطا الكدر بعدما سرت قريبا احناؤها تتصل. مم تمام؟ اذا ليش اختاروا القطا؟ غير انه يعني القطع طير شهير عند العرب لكنه شبه او مجيء او مرور جيش الاعداء على سفرات سيوف - [00:04:40](#)

جندي سيف الدولة كمرور القطع على الماء. شرط وجه الشبه يعني. لقد وردوا ورد القطا السفارات ومروا عليها اي على هذه السفرات. زردقا بعد زردق. والزردق الصف. يعني جاءوا الى - [00:05:07](#)

هذه السفرات السيوف كأنهم كأنهم يعني كأن الرعب قد حل في اجسادهم فلم يهربوا من هذه بل جاءوا اليها كأنهم مختارون او طائعون. ها يمرون على سفرات سيوفي صفا بعد صف - [00:05:27](#)

فتفنيهم هذه السفرات ونعود الى فكرة ليش استخدمها القطر؟ القطع عندما ترد اه تمشي هكذا يعني مشيتها فيها حجلة يعني تخجل راء وفيها كأنه اغتيال ولذلك بها تمشوا شبه مشوا النساء المختالات اه او التي تترجرج مشيتهن بمشية او بمشي القطا - [00:05:47](#)

لكن هؤلاء يعني يترجرجون خوفا ورعبا ومع ذلك يريدون ان يريدوا. او يعني كأنهم مضطرون الى ان يردوا. النقطة الاخرى انه القطع اذا اه يعني اه وصلت الى الماء تغوص في الماء - [00:06:15](#)

اسمها يغص كله في الماء وتتقلب في الماء ها والسبب انها تريد ان تملأ صدرها وريشها وجسدها بالماء وتطير به الى صغارها لكي تشرب من ما يسيل من آآ يعني آآ قطرات الماء العالقة بريشها - [00:06:35](#)

وبجسمها آآ حتى تسقي صغارها. وهذا واحدة من عجائب خلق الله. هو اراد الجزء الاول انه جاءوا فالتمرد رغو السيوف في فامتلت اجسادهم بقطرات الدماء كما امتلت اجساد القطى بقطرات الماء - [00:06:55](#)

يعني واضح ان المتنبي عنده عبقرية في الصورة ينتقي انتقاء دقيقا التشبيه. القطا على المثال اذا كلنا ربما مرت عليه آآ آرجوزة آآ هند بنت عتبة لما قالت نحن بنات طارق نمشي على - [00:07:18](#)

النمارق. اه طبعا هي معروفة في التاريخ. لكن فيها بعض الابيات وردت فيها القطا ليست مشهورة هذه رواية ايش قاطية؟ نحن بنات طارق نمشي على النمارق مشيا القطن نواتق يعني مختلاة هذا المشي الاغتيال. النواتق اللي بحملن كثير يعني يحملن كثيرا وهذي كانت مفخرة عند المرأة العربية - [00:07:38](#)

لانها تلد كثيرا. مم ليست كالمرأة العربية في هذه الايام يعني ليست مفخرة ان تجد كثير. آآ او ان تلد كثيرا. المهم آآ المجنون ايضا استخدم القطا ايش ايش اسر بل قطا هل من معير جناحه لعلي الى من قد هويت اطيير. هم - [00:08:06](#)

وهو قال ايضا المجنون كأن القلب ليلة قيل يغدى بليلى العامرية او يراح قطة عزها شرك فباتت تغالبه وقد علق الجناح. اذا اختيار المتنبي للقطع كان اختيارا في موضعه - [00:08:32](#)

لانه التشبيه في امتلاء اجساد الاعداء الذين مروا على هذه السيوف فاخضرت اجسادهم بالدماء هو يشبه اختلال اجساد القطا بقطرات او بالماء حين تغرس نفسها في هذا الماء من اجل ان تعود الى صغارها - [00:08:52](#)

اذا لقد وردوا ورد القطا سفراتها ومروا عليها زردقا بعد زردق. الشاعر اليميني يعني الزبيري استخدم اه في القصيدة الجميلة لو كنا نحفظها قديما يعني ايش قال؟ خرجنا من السجن شم اللوف كما تخرج الاسد من - [00:09:14](#)

نمر على سفرات السيوف ونأتي المنية من بابها لتعلم امتنا اننا ركبنا المنايا حنانا بها. اذا لقد وردوا ورد القطا سفراتها ومروا عليها زردقا بعد زردق ثم قال في بيت الخامس والثلاثين بلغت مرتاح الان. المتنبي الان - [00:09:36](#)

يعني وصل القمة فيريد ان يعبر عن ارتياحه لما وصل اليه او يريد ان يفتخر وبياهي بالمنزلة التي وصل اليها فقال بلغت بسيف والباس اعانة او السببية بسبب سيف الدولة او - [00:10:01](#)

اعانتي على ان اصل الى ما اريد من مطامحه سيف الدولة. بلغت بسيف الدولة النور رتبة امرت بها ما بين غرب ومشرق والنور نعت لسيف الدولة وشبهه بالنور لاجتماع اه او لاشتراك اه صفات مشتركة لوجود صفات - [00:10:17](#)

مشتركة بين سيف الدولة والنور فاخذ من النور انتشاره الكبير وخيره العميم وكذلك سيف الدولة. واخذ منه قدرته ولو كان ضئيلا على ان يهزم الظلام الكثير والظلام رمز العدو او كناية عن عدو والظلام كناية عن الشر وهو نور. سيف الدولة فهو كناية عن الخير وكناية عن - [00:10:37](#)

انتصار وكناية عن العلم وكناية على ان ايضا سيف الدولة علمه وفضله وذكره مثل نور الشمس. بلغ كل مكان. وانا بسبب من هذا النور الذي بلغ كل مكان اخذته قبست من هذا النور فوصل ايضا نوري انرت بها ما بين آآ غرب - [00:11:03](#) ومشرق اندرت كل اه طرفي الدنيا بين مشرقى الدنيا. هم. امرت بها ما بين امرت بها يعني الرتبة التي وصلتها لها عائد على الرتبة. فقال لك مش انا للنور رتبتي فما بالك فاذا كانت رتبتي ومنزلي - [00:11:23](#)

ومقامي نور او كانت نورا فما بالك بي انا ذاتي؟ مم امرت بها ما بين غرب ومشرق ثم قال في البيت السادس والثلاثين اذا شاء ان يلهو بلحية احمق اراه غباري ثم قال له الحقي. طبعا فيها ضرورتان هذا او فيه - [00:11:43](#) في هذا البيت ضرورتان. الاولى ان يلهو سكنا الواو والاساس ان يعني فالمضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ان تظهر

الفتحة فيقول اذا شاء ان يلهو بلحية احمق والضرورة الثانية انه صرف الممنوع من الصرف في كلمة احمق. فاحمق هي - [00:12:03](#) صفة مشبهة على وجه الافعى المؤنث الفعل احمق حمقاء. هم. اللي هي العيوب آآ مثل ايضا اعمى عمياء واعور عوراء وهكذا. احمق حمقى يفصل بلحيتي احمقه. فهو آآ صرفها ونولها فجرها بالكسرة. بدلا من ان يجرها بالفتحة لانها ممنوعة من الصرف. ونونها مع الجر ايضا. فقال باللحية احمق - [00:12:23](#)

اصله لحية احمق مم ايش قال له؟ اراه غباري ثم قال له الحقي القصد الاحمق هنا الشعراء الاخرون يقصد الشعراء الاخرين. قال لك هؤلاء متشاعرون ها يتقافزون حولي وهم حمقى ما احد يصل الى منزلته في الشعر. اعتداد المتنبى بشعره لم يكن له حد. فقال لك اذا اراد انه يضحك اه اذا اراد - [00:12:50](#)

سيف الدولة ان يتسلى وان يضحك على احمق على احمق من الشعراء قالو بتعرف هل تستطيع ان تأتي بمثل ما اتى به المتنبى؟ فيقول طبعا يعني لما المتنبى آآ تظن انه - [00:13:17](#)

فردنا واستطعنا نأتي بمثل ما اتى به. فهو بقول له يلا جاره جاره في السباق. فاول ما يقول له في الجار في السباق اقول انا قد وصلت الى مكان بعيد ولم - [00:13:33](#)

يرني غبار رأى غباري لم يرني انا رأى اثري وهو لا يستطيع ان يصل الى مرتبة ايراني فيها بل كل ما يستطيع ان يفعلوا ان يرى اثري واثر الغبار الذي تتركه حوافر الخيل التي اركبها يريد ان يسابقتي اخر من الشعراء. هل هم مجانيين - [00:13:43](#) هو قال في كل يوم تحت ضبني شويعر ضعيف يقاوني قصير يطاول يعني بكفي. اه اه ايش قال ايضا في المعنى نفسه؟ هل اراه غباري؟ احنا قلنا غبار يعني كانه اخفاه. فانا خفي - [00:14:05](#)

انت لا تستطيع ان تراني. ولذلك ايش؟ قال هو ايضا في المعنى قريب منه. قال واذا خفيت على الغبي فعاذر ان لا تراني مقلة عمياء اراه غباري ثم قال له الحق يلاه شوف تقدر تسبق المتنبى وما احد يستطيع ان يسبقني يا سيف الدولة وانت تعلم - [00:14:25](#) لانك عالم او عارف بالشعر وعارف بالعربية ومقدر للمبدعين من الشعراء تعرفه الحقيقي الى الشاعر الذي يحبو هؤلاء الشعراء يحبون وانا اطير وانا اركب الخيل فاسير المسافة البعيدة فلا يرى الاخرون من الشعراء اذا ارادوا - [00:14:45](#)

الحقوا بي فلا يسيرون خلفي الا حبوا. ولا يرون مني الا غباري. هم. اذا اذا شاء ان يلهو بلحية احمق اراه غباري. ثم قال له ثم قال في البيت السابع والثلاثين - [00:15:12](#)

وما كمد الحساد شيئا قصدته ولكنه من يزحم البحر يفرقي. قال انا الكمد الغيظ شدة الغيظ وشدة الغضب قال لك والله انا ما قصدت ان اغضبهم. لاني لا افكر فيهم اصلا - [00:15:25](#)

يعني انا لكنهم مغضبون جدا ومحنقون جدا مني. والسبب انهم ارادوا ان يزاحموني وانا بحر وهم لا يعرفون السباحة. والبحر او لا يقصد ان يغرق من خاض لانه لا يسأل به ولا يعرفه ولا يدري به - [00:15:41](#)

لكن من خابه ولا يعرف السباحة سيغرق وانا بحر وكلكم شعراء صغار اولستم بشعراء حتى تريدون ان تزاحموا البحر هل انتم على قدر البحر سيبتلعكم البحر؟ سابتلعكم دون ان ادري بكم - [00:15:59](#)

فانا لم اقصد الى اغاظتكم سبيلا ولكن قلوبكم تتفجر غيظا وغضبا مني وحنقا لانكم زاحمتم بحرا. ذلك البحر هو انا زاحمتم بحرا فلم تستطيعوا ان تخرجوا منه سالمين ولو كنتم عداد قطرات الماء مهما كان عدد هؤلاء الشعراء الذين يزاحمونني فان فاني انا البحر الذي سيبتلعهم - [00:16:16](#)

جميعا وما كمد الحساد شيئا قصدته. ليش ؟ لانه ان يغلظت الاخرين ضعف. نزول الى مستواهم، انا لست من النوع الذي يفكر فيهم او يفكر في اغضابهم او ادخال الغيظ الى قلوبهم ولكنهم مغتاضون. السبب عن من يكبر منهم جميعا وانني بحر يغرق كل من - [00:16:44](#)

دخل وما كبد الحساد شيئا قصدته ولكنه من يزحم البحر يغرق هذي من الشرطية. من يزحم البحر يغرق ولذلك ابش الصراحة القافية لانه يغرق هي لا تكون مجزومة فكسرت للقافية. ثم قال في البيت الثامن والثلاثين ويمتحن الناس الامير برأيه - [00:17:04](#)

ان يمتحنونه في رأيه ويقفون امامه بالمقولة فيبين عوارهم ويقفون امامه بالقصيدة تبين ضحلة شعرهم ويمتحن الناس الامير برأيه ولكنه مؤدب ومهذب هذا الامير اللي هو سيف الدولة ماذا يفعل؟ ويقضي على علم بكل من مخرق. على علم هاي على المصاحبة اي مع علمه - [00:17:25](#)

اه بكل ممخرق بكل انسان عنده اباطيل ممخرق ها صاحب الاباطيل ولذلك بعض اهل الصوفية الذين عندهم رباطين كانوا يسمونهم ممخرقين. مم عنده كان رجلا ممخرقا يعني يأتي بالاباطيل. فقال لك هو - [00:17:51](#)

هؤلاء يأتون بالاباطيل هؤلاء الشعراء او الادباء او العلماء الذين عنده او بعض العلماء الذين عنده هؤلاء ممخرقون يطالع تا للشعراء لأنهم هم الذين حسدوه اكثر واللغويون ايضا. قال هؤلاء ممخرقون يأتون بالاباطيل. وافترض بسيف الدولة ان يفضحهم. ولكن - [00:18:11](#)

ادب سيف الدولة يجعله يقضي عليهم. مع انه يعرف ان ما اتوا به اباطيل وان عقلهم ينطوي على خرافات. وينطوي على ضعف قال ويمتحن الناس الامير برأيه ويقضي على علم بكل ممخرق ثم قال في البيت التاسع والثلاثين واطراق طرف العين ليس بنافع - [00:18:31](#)

الاطلاق نفسه اغبى يعني خفض بصره. ففر عليه في البيت التاسع والثلاثين وان كان البيت التاسع والثلاثون وآآ يعني بيتا مفردا فيه يعني ممكن نشرحه شرحا خاصا بهذا السياق وشرحا عاما. لانه هو بيت حكمة. واطلاق طرف العين ليس بنافع - [00:18:52](#)

فان اذا كان طرف القلب ليس بمطرق. فاذا اردته على سياق البيت او تفريعا على البيت الذي سبقه يريد ان يقول لو ان سيف دولتي اغضى عنكم بعينه يعني سكت على تفاهاتكم وسذاجات سذاجاتكم وعلى ممخراقاتكم - [00:19:12](#)

قموا على اباطيلكم اطرق سكت يعني لكنه في قلبه يعرف لان قلبه غير مطرق. لقد اطرق جفنه ولكنه ولكن قلبه لم يطرق واطلاق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرح القلب ليس بمطرق. فقلب فترف قلب سيف الدولة عالم وعالم - [00:19:32](#)

بأباطيلكم لكنه ظاهرا اغضى عن هذه الاباطيل فلن ينفعكم اغضاؤه ستكشفون في موضع اخر عند امير اخر او في محفل علم اخر. ستسقطون في اختبار قادم. خلي سيف الدولة ادب سيف الدولة ينفعكم لن ينفعكم. دعوا سكوت سيف الدولة يفيدكم لن يفيدكم - [00:19:52](#)

ليش؟ لانه اطرق بعيني اما قلبه فيعرف حقيقتكم. هذا المعنى نسميه الخاص. اذا بدى اعمم البيت هذا يضرب في كل شيء في العشق وفي الصدق وفي آآ آآ يعني آآ الشفافية وفي عدم الرياء او - [00:20:19](#)

النفاق او الكذب فقال لك واطراق طرف العين. يعني انت ما تتظاهر امامي بانك تحبني او او تحترمني او تقول في وجهي كلاما اطراق طرف العين. هذا هذا الظاهر لن ينفعني. اه - [00:20:39](#)

اذا كاد الباطن ضده وما يبدو من صدق الظاهر لن يفيد اذا كان الباطن قد انطوى على كذب. فكذب الباطن هو الذي سيظهر في النهاية

وسيعم وسيحكم اما صدق الظاهر فهذا قد يكون مخادعا ومخاتلا. ولذلك اطلاق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف - [00:20:59](#) قلبي ليس بمطرفي فعليك حتى تكون آآ تقيا مثلا اذا اخذناه على التقوى ان آآ ان توافي ثقة ان يوافق شرك على نيتك. وان تكون في الحالين سواء لا ان يخالف شرك على نيتك - [00:21:28](#)

وان يطرق طرفك وقلبك ليس وطرف قلبك ليس بمطرق. واتفاق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطرق ثم قال في البيت الاربعين. فيا ايها المطلوب جاوره تمتنع. ويا ايها المحروم يممه ترزقي. فيا - [00:21:50](#)

والمطلوب المطلوب بدم المطلوب بذنب المطارد. اه اذا كنت مطاردا من دولة اخرى ومن حكومة اخرى ومن قمع ومن ديكتاتورية او بلد ديكتاتوري ذي نظام قمعي فات الى سيف الدولة لجوءا سياسيا فانه سيحميك - [00:22:10](#)

فيا ايها المطلوب جاوره تمتنع وهذا الملك الذي لا يظلم جواره موجود في كل زمان تقريبا ولكنه نادر. والملك الجبار الذي يحكم بالحديد والنار موجود ايضا في كل زمان وهو كثير - [00:22:30](#)

فاذا خفت ايها المطلوب بدم او بذنب او بموقف او بفكر او برأي كما يحدث في ايامنا هذه من حكم دولة او من ظلم قانون اعوج في دولة دكتاتورية اذهب الى جوار ملك او الى ملك لا يظلم جواره كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها الرسول - [00:22:50](#)

مع الصحابة الذين هاجروا الى الحبشة قال لهم اذهبوا معنى الحديث كما قال صلى الله عليه وسلم اذهبوا الى ملك لا يظلم جواره وكان يقصد نجاشي ملك الحبشة. فاذا كان الصحابة لجأوا لجوءا سياسيا هربا من ظلم - [00:23:18](#)

امة ديكتاتورية بالمعنى الحديث طبعاً. اه اه قريش اه وسلطتها اه وتعذيبها من العوائل. هم. اذا فيا ايها المطلوب جاوره تمتنع. ويا ايها المحروم المسكين الذي لا مال له ولا طعام عنده. يمنه - [00:23:38](#)

اقصده ترزقي. اه سيعطيك فهو منيع يمنع جاره وهو كريم يطعم سائله او يعطي سائلة ومعتفيه. ولذلك ايش قال السموأل بن عدياء اليهودي؟ قال وما ضرنا انا اه قليل يا سلام اهل البيت. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز. احنا صح قليلون - [00:23:58](#)

ولكن جارنا ممتنع اذا استجار بنا احد وطلب جوارنا نمنعه من ان يلحق به اي اذى. وما ضرنا انا قليل وجارنا عزيز وجار الاكثرين ذليل. اي والله. فيا ايها المطلوب جاوره تمتنع. ويا ايها المحروم يممه - [00:24:25](#)

رزاقى طبعاً جاوره هذا فعل امر وتمتنع هذا بسموه جواب الطلب هذا اسلوب طلب يشبه اسلوب الشرط ولكنه يعني فيه فعل وفيه جواب ولكنه من دون اداة. اه فتمتنع فيكون فعله امر مبني وجوابه زي تمتنع هنا - [00:24:45](#)

مجزوما وكذلك يممه هذا الفعل الامر وترزق جواب الطلب اه مجزوم حرك بالكسر ايضا للقافية كما مر من قبل. ثم قال في البيت الواحد والاربعين ويا اجمل الفرسان صاحبه تجترئ ويا اشجع الشجعان فارقه تفرقي. يعني اذا كنت - [00:25:05](#)

اه خائفا خوارا اذهب الى سيف الدولة فانه سيرفع من سويتك اذهب بك الى ميادين التدريب والفروسية لتصبح شجاعا فتخلص من خوفك. والجبان بالطبع لن يصبح شجاعا ولكن يريد ان يقول - [00:25:25](#)

انه بعض الناس لظروف ما مرت في حياتهم جعلتهم خائفين ومتقوعين على انفسهم. فيريد ان يقول انك اذا ذهبت الى سيف الدولة فتح لك الافاق ورفع معنوياتك وصنع منك انسانا جديدا وصنع منك فارسا. في الحقيقة هذه حقيقة المتنبى. طبعاً - [00:25:45](#)

لم يكن جوانا من قبل، لكن المتنبى عندما ذهب الى سيف الدولة تدرّب في ميادين الفروسية عند آآ سيف الدولة في جيش سيف الدولة. هو يعني ايش ازاد فروسية وقوة وشجاعة المتنبى بذهابه الى سيف الدولة. اذا ما اجمل الفرسان صاحبه تجترئ ويا -

[00:26:05](#)

الشجعان. را اذا كنت تظنك نفسك طبعاً هذه المقابلة. هناك قال اجبد الفرسان ولن اشجع الشجعان. اه. اذا كنت تظن نفسك شجاعا شجاعتك لجوارك لسيف الدولة او لوجودك في جيش سيف الدولة فان فرقت هذا الجيش وفارقت حمى سيف الدين - [00:26:25](#)

سوف يحل بك الفزع والخوف. فارقه الى الفراق والابتعاد. تفرقي تخاف وتفرع. شف الجناس كيف. فارقه فراق وبعد وتفرق الفلق شدة الخوف. فاذا فارقته اصابك الخوف الشديد. وهذا فيه ناس ناقص. كما قال في البيت الثاني والاربعين - [00:26:45](#)

اذا سعت الاعداء في كيد مجده هذا اداة الشرط وفعل الشرط فما الذي يحدث؟ سعى جده في كيدهم سعي محقق يعني اذا الاعداء

سعت من اجل ان تهدم مجده في كيد مجده من اجل ان اه تهدم اه بنيانه او سمعته - [00:27:05](#)
او تهزم جيشه ماذا فعل؟ سعى جده يعني حظه الجدم مع انت الحظ ولكن هذا الحظ لا يكون الا بالسعي. يقول سعى سعيه وقوته
وهمته في كيدهم سعي محنق. آآ المحنق هو شديد وسريع الغضب والمحنق المغضب طبعاً. يريد ان اخذ من - [00:27:25](#)
الحماسة سعيه في ابطال آآ يعني كيد اعدائه فيه فهو لا يسكت على ضيم الاعداء ولا على ارادة جيوش الاعداء الحاق الهزيمة به او
يعني يكتفي بان يحمي نفسه في مملكته انما يسعى الى محاربتهم والى تهديم مجدهم اكثر من سعيهم الى تهديم مجده. فالدنيا
- [00:27:45](#)

مم اذا سعت الاعداء في كيد مجده سعى جده في كيدهم سعي محنق. ثم قال البيت الثالث والاربعين وهو حكمة. وما ينصر الفضل
المبين على العدا فاذا لم يكن فضل السعيد الموفق. قال لك الفضل انت صاحب مجد وصاحب قوة وصاحب علم -
[00:28:14](#)

علمك اذا لم تحمه قوة سيذهب وما ينصر الفضل المبين الظاهر. هم. الواضح على العدا. لن ينتصر فضلك على العدا ولا تستطيع
حتى على المستوى العسكري ان تهزم الاعداء اذا لم يكن توفيق من الله لك. شو قال؟ اذا لم يكن فضل السعيد الموفق. ها اذا لم -
[00:28:34](#)

طبعاً اسم يكن هو عائد على الفضل. يعني اذا لم يكن هذا الفضل المبين هو فضل السعيد الموفق. السعيد الذي كان حظه سعيد اذا
الموفق الموفق من الله تعالى او انه اذا انت كان لديك اه مجد من نوع ما او قوة هذه القوة وهذه السلطة - [00:28:59](#)
لن تفيدك ولن تكون نافعة اذا لم تستخدم في موضعها الصحيح. فاما جندك ولمملكته يعني بالرخاء وبالازدهار يعني النعيم ولاعدادك
قيمتي وبالغلبة عليهم وطبعاً البيت يعني انه الانسان قد يكون صاحب سلطة ولكن هذه السلطة اذا لم تستخدم في مكانها كانت بطشا
وبالتالي رجعت وبالا على صاحبها او - [00:29:23](#)

انه كل ما لديك من مواهب اذا لم يوفقك الله او كل ما لديك من مجد وقوة اذا لم يكن معك الله ووفقك في ان يثمر هذا المجد وهذه
القوة وهذا العلم فانه سيذهب فكأنه يريد ان يقول ان سيف الدولة لا يعتمد على - [00:29:55](#)

جيشه وقوته وشجاعته هو انما يعتمد قبل ذلك على توفيق الله تعالى وعلى الاستعانة بالله. وكأن في البيت نظراً الى قول الشاعر اذا
لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده. اذا بهذا البيت الثالث والاربعين وما - [00:30:16](#)
والفضل المبين على العدا. اذا لم يكن فضل السعيد الموفق تنتهي هذه القصيدة التي رقمها مائة واثنان وخمسون وتنتهي هذه
الحلقة نلتاكم ان شاء وتعالى في قصيدة جديدة في حلقة جديدة - [00:30:36](#)
في الحلقة الثانية والتسعين بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -
[00:30:50](#)